

الخمرة

وحدثت الخمر اولها مرار
 تطيش بها عقول راجحات
 وتذهب صحة ويحيي سقم
 وتفقد عفة ويزول نسك
 ويثقل رأس حاسيها اذا ما
 فيلتهب الدماغ بها التهابا
 وتعقر نفس حاسي الكاس منها
 فتتركه كأن به جنونا
 يجود بقوته وبما لديه
 ويضحك بينما يبكي ويفقدو
 ويقبض نفسه في حال بسط
 يخامرة فتور في قواه
 دموع تستهل بلا بكاء
 لقد كذب الاولى اثنوا عليها
 فتمنح قلب شاربها ابتهاجا
 وتبعث في اخي هزل نشاطا
 فيا للناس من كذب صراح
 تعود كذبه قاص ودان
 المريك ما نظمت بها صحيحا
 درست طباعها درسا دقيقا
 فلم ار غير ما حدثت عنه
 وان تلك قد خوت انسا طفيفا
 فمن السدسب الا افيقوا

وآخرها لشاربها خمار
 واحلام وادمغة كبار
 ونسلب الجلالة والوقار
 ويخلع من اخي الورع العذار
 تصاعد في الدماغ لها بحار
 كأن بخارها في الرأس نار
 لهذا الفعل سميت العقار
 فليس له شعور واختيار
 غداة له الى القوت افتقار
 له من غير ما سبب خوار
 ويفضب حيث لا غضب مثار
 وحوج هيضة قيء دوار
 لعاس من صداد فاعتكار
 وقالوا شربها فيه الشيار
 فيغدو بالسرور له مطار
 وتجر من عراه الانكسار
 عدا عند الانام له اذكار
 وصدقه الاولى لهم اشتهار
 فلي فيها تجارب واختبار
 على انواعها وهي الكثار
 لها وصفا يحق له اعتبار
 فذلك في الحقيقة مستعار
 فاما اصحابكم الا قصار